الاغصان فقال تبسطه على الاذخر فقال لا لانه علف
الدواب لا نستره عنها فولى ظهره على الشمس حتى
جف جانبه ثم قلبه حتى جف جانبه الآخر وعن ابي ح
رحمه الله انه كان لا يجلس في ظل شجرة غريمه ويقول
في الخبر كل قرض جر نفعا فهو ربا وعن بعضهم استاجر
دابة الى موضع فاعطاه رجل مكتوبا ليوصله الى رجل
في ذلك الموضع فقال سوف استاذن المكاري فان اذن
احمله فانظر الى دقة هؤلاء الائمة الاعلام ومساهلة
اكثر مشايخ هذا الزمان حتى لا تغتر ببغيهم واوهامهم
والله المستعان وعليه التكلان الباب الثالث
في امور يظن انها من التقوى والورع بسبب نوع مناسبة
ومشابهة واكباب بعض الزهاد في زماننا عليها وليست
منها في شيء بل هي بدع حدثت بعد الصدر الاول ومعدودة
من الوسوسة والورع البارد وتلك كثيرة ولكن اعظمها
ثلثة نبين كلا في فصل على حدة ان شاء الله تعالى الفصل

اي مديونه وروي عنه ايضا انه كان يدق
باب دار غريمه فيرجع القهقرى الى الشمس
ولا يمكث في ظله ويقول ورد في الخبر
كل قرض جر نفعا فهو ربا وعنه ايضا
[illegible]

اي ورد في الخبر عن رسول الله عليه السلام
اي مريدا الذهاب الى موضع من المواضع

الاول في الدقة في امر الطهارة والنجاسة فنقول
وبالله التوفيق اعلم ان مرادنا بالدقة فيهما كثرة صب
الماء ومجاوزة الحد في عدد الغسل والعصر في طهارة
الاحداث والاخباث وغسل الاشياء الطاهرة
وعد الماء الطاهر نجسا والاحتراز عن استعماله
واصابته بمجرد الوهم وترك بعض المهمات الدينية
بسبب الاشتغال بها كالتلاوة والذكر والفكر
والتذكير بل الجماعة والصلوة وفعل بعض المكروهات
كتاخير الصلوة الى الوقت المكروه وتعيين اناء
للوضوء لا يتوضأ من اناء غيره ولا غيره منه وسجادة
لا يصلي على غيرها ولا غيره عليها والسؤال عن طهارة
الماء والاناء والمكان والبساط واللباس بلا امارة
ظاهرة على نجاستها ونحو ذلك فلا بد لنا من اربعة انواع
النوع الاول في كون الدقة في امر الطهارة والتفتيش
والتعمق فيه بدعة لم يصدر عن النبي عليه السلام

اي النجاسات الحكمية
اي النجاسات الحقيقية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)